

هدد مؤسس موقع ويكيليكس الإلكتروني جوليان آسانج بأنه إذا ما تعرض للاعتقال سيقوم بتصعيد عملية نشر الوثائق السرية الأمريكية، موضحاً أن الأسرار المتبقية ستخرج دفعة واحدة عندما يستخدم عشرات الآلاف من الأشخاص كلمة السر لنشر الوثائق المشفرة الموزعة عليهم سلفاً، إذا أصابه مكروه.

وأوضح آسانج - الذي بات يمثل كابوساً مزعجاً للإدارة الأمريكية - أنه اتخذ إجراءات أمنية بعد صدور تهديدات بقتله، وقال أحد محاميه إن موكله - الموجود في مكان غير معروف في بريطانيا - سيعترض بطريقة قانونية على محاولة تسليمه إلى السويد حيث يواجه الاتهام بالاعتصاب، وفق ما أورد موقع فضائية "الجزيرة".

وكان موقع "ويكيليكس" المتخصص في نشر الوثائق السرية بدأ منذ الأحد الماضي تسريب وثائق دبلوماسية أمريكية أثارت حرجاً كبيراً في الأوساط الدبلوماسية. ووصف البيت الأبيض المسؤولين في "ويكيليكس" بأنهم "مجرمون" بعدما بدأ الموقع نشر أكثر من 250 ألف وثيقة سرية للدبلوماسية الأمريكية عبر صحف عدة.

في غضون ذلك، بدأت الشرطة الأسترالية تحقيقاً بشأن كون آسانج قد انتهك أياً من قوانين البلاد بما يجعله عرضة للمحاكمة فيها.

وقال وزير الخارجية الأسترالي كيفن رود إن الشرطة بدأت تحقيقاً بشأن كون الأسترالي البالغ من العمر 39 عاماً قد انتهك أياً من قوانين البلاد بما يجعله عرضة للمحاكمة فيها.

وأشار رود، على هامش مؤتمر للأمن في البحرين، إلى أن المدعي العام الأسترالي طلب من الشرطة الاتحادية قبل أيام التحقيق في كون آسانج قد انتهك أي بند من القانون الجنائي الأسترالي.

واستنكر رود ما أقدم عليه آسانج من "تسريب غير مصرح به لمعلومات سرية واتصالات دبلوماسية بين الدول".

وعندما سئل رود عن كون السلطات الأسترالية تدرس سحب جواز السفر الأسترالي من آسانج أجاب "أي إجراء بشأن جواز سفره سيتوقف بشكل كامل على التوصيات التي تقدمها الشرطة الاتحادية الأسترالية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/12/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com